فلسفة تنمية التفكير الإبداعي باستخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة

لقد نادى (أرثر لوهرمان وسيمور بابيرت) بأن تكون الوظيفة الأولى للكمبيوتر أن نعلمه شيئاً يفعله ، لا أن يعلمنا ، وذلك بإنتاج برامج ذكية متطورة من نمط ICMI حيث أن الطالب الذى يتعلم كيف يعلم الكمبيوتر أن يفعل شيئاً إنما يتعلم كيف يحل المشكلات بطريقة أفضل ، وكيف ينمى قدراته العقلية والإبداعية ويحسنها أثناء تعليم الكمبيوتر .

لقد كانت فلسفة (سيمور بابيرت) (Papert , 1980) من وراء استخدام الحاسب الآلى تهدف إلى تنمية التلميذ معرفياً على أساس أن الطفل يتعلم كيف يكون مبدعاً إذا عمل شيئاً ، وإذا قرر ماذا يعمل ومتى وكيف يعمل ؟

وعلى أساس أن المتعلمين يستخدمون خبراتهم ليبنوا نماذج عقلية يسميها (بياجيه) تركيبة Schema وهى تمثل العالم من حولهم وتكون فى البداية غير دقيقة ومحدودة بتفكيرهم المادى ، ثم يتمكنون من خلال زيادة خبراتهم من تعديل هذه النماذج وتحسينها وهكذا تتغير قدراتهم بمقدار تفاعلهم مع العالم من حولهم .

كذلك أوضح (تورانس) Torrance , 1982 الصلة بين استخدامات الحاسب الآلى وزيادة عناصر الابتكارية لدى التلاميذ حيث صمم (تورانس) برامج مخططة لتعليم الأطفال أساليب التفكير الابتكارى عن طريق الحاسب الآلى .

وتوصل إلى أن أبرز ما يتعلق بتعلم التفكير الابتكارى عن طريق الحاسب الآلى ، هو إتاحة الفرصة للأطفال لانتقاء وإكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة وحل مشكلات ، وحرية التجريب على الحاسب الآلى دون الشعور بالخوف من إرتكاب أى خطأ والتفاعل الايجابى بين التلميذ والحاسب الآلى .

أهمية استخدام التكنولوجيا من أجل تنمية الإبداع لدى التلاميذ :

يخطىء من يتصور أن التكنولوجيا هى مجرد آلة بل إن التكنولوجيا فى المقام الأول هى فكرة مرتبطة دائماً بعملية التنظيم العلمى المسبق لولادة الفكرة وهى بالضبط عملية الابتكار .

كذلك فإن التفكير الابتكارى يحتاج إلى إعادة نظر فى طريقة عرض المعلومات لتلميذ حتى يتكون التفكير الابتكارى فى مراحل العمر الأولى ، ولا يمكن أن يتكون تفكير إبتكارى فى مناخ تعليمى مبنى على الحفظ والاستظهار والتلقين .

ولذلك فإن العملية التعليمية المطورة بكافة أبعادها من معامل ومكتبة ووسائل تعليمية وشبكات معلومات وبيئات تعليمية غير نمطية تهدف فى النهاية إلى خلق الظروف المناسبة للعقل الصغير لينمو بطريقة تسمح للبحث عن المعرفة ومن ثم فإنه من الضرورى إعادة النظر فى أدوات العملية التعليمية بكل جوانبها من منهج كتاب وعملية تقويم .

إدخال الإبداع التكنولوجي في المناهج :

لإدخال الفكر التكنولوجى الإبداعى فى المناهج لابد أن ندرك أن

المهارات الأساسية اللازمة تأتى أولاً فى وضع الفلسفة العامة والإطار الواسع للمناهج ، فهى الأهداف التعليمية التى يسعى المنهج إلى تحقيقها ، وعلى سبيل المثال لابد وأن تحقق المناهج الشروط التالية :

١ ـ إدخال مفاهيم العلوم الحديثة فى جميع المراحل العمرية بطريقة متدرجة ومتناسبة مع كل سن .

٢ ـ ربط المنهج ربطاً جوهرياً بأسلوب حل المشكلات Problem Solv-ing .

٣ـ تكريس جزء أساسى من المنهج على عملية البحث الذاتى فى صورة مشروعات بحثية قد تختلف من مدرسة إلى مدرسة ، ومن فصل لآخر ، ويمكن أن يختارها المعلم مع طلبته بطريقة ديمقراطية .

٤ ـ تكامل أركان المنهج كلها ببعضها من كتاب وبرامج متعددة وإنترنت ومعامل .

٥ ـ إعادة تدريب المعلم بحيث يكون قبطاناً ماهراً ليقود الطلبة فى عملية التعلم الذاتى وليس ملقناً فى الفصل .

٦ ـ تطوير دور الكمبيوتر التعليمى : عن طريق تطوير الهدف من مجرد التعريف بالكمبيوتر إلى :

* إتقان اللغات الحديثة كأساس لبناء أجيال قادرة على البرمجة .
* تطوير أجهزة الحاسبات وزيادة كفاءتها وقدرتها باستمرار .
* تعميم الكمبيوتر ليغطى جميع المراحل التعليمية .

* تحويل الكمبيوتر التعليمى إلى مادة إجبارية .

* إدخال الكمبيوتر كعنصر تعليمى أساسى فى التعليم الصناعى .

مساعدة المتعلمين على تعلم أفضل يقوم على الإبداع :

وفى هذا النوع من التعليم يستعمل Interactive Computer Instruction الكمبيوتر كمتعلم يعلمه الطالب أداء ما يريد Tutee وهو طريقة تهدف إلى توفير الفرصة للمتعلم كى يحل المشكلات ، وينمى قدراته العقلية على أساس أن المتعلم يتعلم تعلماً أفضل إذا عمل شيئاً وقرر بنفسه ماذا يعمل ومتى يعمل وكيف يعمله . أى يستخدم خبرته الخاصة فى بناء تراكيب بنماذجه العقلية الخاصة وتحسينها بعد رؤية نتيجة تفاعلها .

وفى هذا النوع من التعلم ينشغل المتعلم بتأليف برامج من عنده تقوم على إنشاء نماذج أو مشكلات علمية يطلب من الكمبيوتر حلها لا عن طريق التبعية السلبية للتعليمات التى يقدمها الكمبيوتر ولكن عن طريق للغة فاعل اللوجو LOGO باعتبارها لغة الكمبيوتر التى تسمح للمتعلم بالتفاعل وبناء النماذج وإنشاء البرامج العلمية والرياضية والهندسية .

إن التساؤل الذى يدور الآن هو : ما دور الكمبيوتر فيما يسمى بالمدخل المعرفى أو المدخل الذاتى الإنسانى فى التربية ؟ والذى يركز على عمليات عقلية إبداعية وعلى استراتيجيات الكشف وحل المشكلات .

فالمنظور أو المدخل المعرفى يرى أن أفضل الطرق للتعلم هو قيام المرء بتعلم ما يريد تعلمه وأن التركيز يجب ألا ينصب على ما يتعلمه المتعلم من خلال الكمبيوتر بل ما ينتج عن هذا التعلم من آثار فى عقل المتعلم وقدراته .

ومن أبرز دعاة هذا المدخل في البرمجة الإبداعية هو سيموربابرت وباتريك سس ولوهرمان حيث إبتكر بابرت لغة ، لوجو ، وهي لغة برمجة يستطيع الطفل بواسطتها أن يجعل الكمبيوتر ينفذ ما يريد والتي يكتب بها التعليمات لينفذها الكمبيوتر بتسلسل معين ، وقد استعان برسم سلحفاة مبسطة تظهر على شاشة الكمبيوتر وتتحرك وفق أوامر محددة مثل : يمين، يسار، أمام ، خلف، در ، لون ، ويرمز كل أمر على مقدار الحركة .

ويبدأ الطفل بإنجاز الحركة بنفسه في الواقع ثم تنفيذها بالسلحفاة على الشاشة وبعدها يكتشف القوانين والعلاقات التي تمثل هذه الحركات ، فيتعلم رسم أشكال بسيطة كدائرة - مربع - مثلث - مستطيل - ومنها ينشيء أو يشكل أشكالاً أكثر تعقيداً كرسم قلب أو زهرة ، دوائر متداخلة ، ويتدرج الطفل لابتكار رسومات معقدة قريبة من الحياة والواقع .

ومن ثم يدعو أصحاب المدخل الكشفي إلى جعل الكمبيوتر متعلماً لا معلماً وأن يقوم التلميذ ببرمجته بإجراءات بسيطة ، فيقوم الكمبيوتر بحل المشكلات ورسم الأشكال والخرائط وإبداع وإبتكار أشياء جديدة .

بعض التوصيات والمقترحات لتنمية ورعاية وتشجيع الإبداع

بما أن التقدم الحضاري والتقني الذى نعيشه اليوم ما هو إلا إنتاج للمبدعين والمبتكرين . لذلك ينبغى الإهتمام بالجيل الصاعد من حيث التربية وطرق التدريس ، والبيئة الإجتماعية ليساهموا فى بناء الحضارة الإنسانية .

فمن الواجب على الأسرة لتربية الأطفال على الإبداع الإهتمام بأطفالهم وتربيتهم على كسر المألوف والخروج من التكرار ، وإيقاد مصباح العقل وتنمية وتشجيع الإبداع فيهم ، ويجب أن يتكاتف على هذا الإهتمام ليست الأسرة وحدها بل البيت والمدرسة والمجتمع .

إن أطفال اليوم هم صناع الحياة فى مستقبل أيامهم فمن الظلم والبخس أن نغرقهم بالتوافه والمسليات ونعطل ملكاتهم المتقدمة ولذلك يجب أن نهتم بالمناخ المناسب للإبداع .

وتعتبر فئة المبدعين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبى إحتياجاتهم المختلفة ، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم تفسياً نظراً للحالة الوجدانية التى تميزهم عن العاديين .

وسوف نقدم خلال العرض التالى بعض التوصيات والمقترحات التى

يمكن أن تساعد فى تنمية ورعاية وتشجيع الإبداع .. وتدور هذه التوصيات حول عدة محاور هى :-

أولا : توصيات خاصة بالمجتمع .

ثانيا : توصيات خاصة بالفرد .

ثالثا : توصيات خاصة بالأسرة .

رابعا : توصيات خاصة بالمدرسة .

علماً بإن هذه التوصيات لا تصلح للأطفال فقط بل على العكس تصلح لكل شخص ذكراً كان أم أنثى .. كبيراً شيخاً كان أم شاباً .. وبذلك نكون قد نفعنا أنفسنا ووطننا ومجتمعنا وارتقينا به بكل منا يحتاج إلى تنمية درجة الإبداع لديه مهما كانت هذه الدرجة ليست كبيرة .

obeikandl.com

أولاً : توصيات واقتراحات خاصة بالمجتمع

١ ـ يجب أن يهتم المجتمع بالتعرف على الطفل الموهوب وإعداده وإمداده بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة ، وذلك قبل دخوله المدرسة وأثناء التحاقه بها ، فالمنزل وحده غير كاف للكشف عن المتفوقين وتنشئتهم ورعايتهم ، كما أن تعاون المجتمع مع المنزل هام جداً فى إعداد البرامج الضرورية لنمو المتفوق عقلياً والمبدعين .

٢ ـ يجب على المجتمع وضع خطة لبرامج الأطفال وتهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل ، ويمكن تقديم البرامج الصيفية فى مختلف مجالات النشاط العلمى والفنى والأدبى مما يعطى للمبدعين فرصة تنمية ميولهم ومهاراتهم الاجتماعية من خلال خبراتهم وتجاربهم فى العمل وفى اللعب مع الأطفال الآخرين .

٣ ـ يجب أن يشرف على إعداد وتنفيذ هذه البرامج متخصصون وخبراء فى مجالات إعداد البرامج ، وفى مجالات رعاية المبدعين .

٤ ـ العمل على إعداد أجيال جديدة من المعلمين تؤمن بالإبداعية وتقف جيدا على وسائل تنميتها ويكونون هم أنفسهم متحفزون للإبداعية فى عملهم التربوى فيقومون بإجراء التجارب التربوية وتجربة وسائل جديدة من إبتكارهم فى التدريس وفى معاملة الصغار من أطفال ومراهقين وشباب .

أى أن إعداد المعلم ليستخدم طريقة فى التدريس تشجع إبداع التلاميذ قد تكون له الفعالية فى زيادة إبداعهم بالفعل والمعلم متغير أساسى فى تنمية إبداع التلاميذ ، وإعداده للتدريس الابتكارى يتطلب إعادة النظر فى كثير من البرامج الراهنة ، فى كليات التربية وبرامج التدريب الخاصة بالمعلمين .

فمثلاً قواعد اللغة العربية تقدم للطالب لمجرد الإجابة على أسئلة الامتحان . وفى ممارسته اللغوية فى الحياة العادية يتمسك باللهجة العامية الصرفة ، وإن كان من الصعب على الطفل أن يتخلص من اللهجة المحلية إلا أنه يمكن النهوض بأسلوبه فى الحديث إلى مستوى قريب من الفصحة على الأقل .

كما يجب العناية بإعداد المعلم الواعى : الذى يوزع دوره بين الشرح النظرى التلقينى إلى جانب التوجيه على الاستكشاف والعمل والإطلاع . والموجهون غالباً ما يكسب رضاهم ذلك المعلم الذى يبذل الجهد المخلص فى تلقين الطلاب ، ويعيبون على المعلم الصامت الذى يكتفى بتوجيه الطلاب للتفكير والمشاركة . بينما الحاجة لتطوير الكفاءات الإبداعية تدعو للموازنة فى العملية التعليمية بين دور الإلقاء والشرح والتفصيل ، وبين التشجيع على الأداء الفاعل والمشاركة فى الشرح والتعليق ؛ للاكتشاف وتنمية الإبداعات الكامنة ، وصهر المعرفة فى الشخصية الإبداعية حيث يبدأ المعلم الفاعل فى تشجيع الفكر الاكتشافى ، وإثارة الأسئلة المتشعبة لدى الطلاب لما فيه تحرير طاقاتهم الإبتكارية الإبداعية .. وكل ذلك يتطلب تطوير المقررات وطرق التدريس فى كليات التربية.

٥ ـ التأكيد على دور المجتمع فلابد أن يسعى المجتمع ككل لأن يكون

مجتمعاً متقدماً من خلال الرصد الموضوعى لامكانياته والتى أهمها الإنسان المبدع وتنمية تلك الإمكانيات وحسن استثمارها .

٦ ـ تطوير مدارس التعليم العام لتكون منظومة فعالة بشكل جوهرى فى بناء الإنسان المبدع .

٧ ـ أن المجتمع بجميع مؤسساته يتحمل مسؤولية إعداد الأجيال ورعاية أصحاب المواهب ، فيهيىء الفرص المتساوية فى التعليم والتوظيف وإختيار المهن المناسبة لكل تخصص .

٨ ـ يمكن أن تشارك وسائل الإعلام فى مشروع قومى تحت اسم (كيفية تربية الأبناء من أجل الإبداع) بتقديم البرامج المناسبة عن التفكير الإبداعى وكيفية تنميته لدى جميع أفراد المجتمع .. وذلك عن طريق المتخصصين فى هذا المجال . تحت منطلق ثقافة سيكولوجية للجميع .

ـ كما يمكن لوسائل الإعلام أن تساعد فى تنمية التفكير الإبداعى عن طريق :ـ

* عرض أعمال وأفكار الشخصية المبدعة والمبدعين .
* وجود معارض للأعمال الإبداعية .
* عرض نماذج من حياة المبدعين قديما وحديثا .
* وجود برامج تدرب على التفكير الإبداعى .

٩ ـ التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة (المدارس ، الجامعات ، مراكز البحث العلمى ، .. ،..) من أجل اكتشاف وتنمية ورعاية المبدعين والإبداع .

ثانيا : توصيات واقتراحات خاصة بالفرد

هناك بعض الاقتراحات التى تساعد الفرد على تنمية التفكير الإبداعى منها :-

* الاعتماد على النفس : إنها صفة تزرع فى أعماق الذات الثقة بما يصدر عنها ، والحب لما تسعى إليه ، والصبر على عوائق الطريق، والسعى إلى إمتلاك مفاتيح السعادة فى المستقبل .

إن الاعتماد على النفس أصل كل نجاح حقيقى وإذا إتصف به أفراد أمة من الأمم فانتظر وصولها إلى قمم جبال المعرفة والسبق فى الحضارة .

* الانتباه : وهو نوع من أنوار الكشف للعقل المبدع ، وعليه يتوقف فعل كل قوى العقل المتمم للأعمال ، فعلى طالب الإبداع فى تفكيره أن يطيل التأمل ويركز انتباهه .

* الاجتهاد : وهو رافد متدفق يعين التفكير المبدع ويفجر فيه قواه بل هو أقوى معين على بلوغ المطالب السامية .

* النية الصالحة : فإن النية وسيلة لبلوغ الأهداف .

* تخصيص أوقات هادئة للتفكير الإبداعى حتى يكون عادة .

* إياك وعدم التفكير فى أوقات التعب والإرهاق .

* الاعتقاد الجازم بأن التفكير الإبداعى ملك للجميع وليس خاصا بطبقة الأذكياء .

* التخلى عن جميع القيود التى تمنع من عملية التفكير الإبداعى سواء كانت قيودا نفسية أو إجتماعية حتى تصبح النفس حرة طليقة .

* لا تكون ظلا لغيرك محدودا بفكر سواك : أطلق لفكرك العنان وإجعله كالنهر متدفقا .

* القدرة والإرادة مطلبان من مطالب التفكير الإبداعى : فالإرادة تساعدنا على تجاوز العقبات والبعد عن الكسل والخمول . والقدرة تعنى إدراكنا للثابت والمتحول فى حياتنا والعمل الدؤوب على التغيير للأفضل .

* النظر فى التاريخ والدراسات الاجتماعية والنفسية مما يثرى الفكر ويجعله متقدماً : إن خير ما يزيد من حياتنا هو أن نفهم تجارب الآخرين من غير تقيد ملزم وإنما تكون لنا كالمساعد والمصباح المضيء .

*لابد من الانفتاح المدروس الذى يساعدنا فى تكوين العقل والوعى والإبداع .

وحتى يتمكن الفرد من تنمية إبداعه يمكن أن يراعى الأمور التالية حتى يتعرف كيف يولد ونبتكر أفكاراً وحلولاً جديدة :-

* حدد هدفاً واضحاً لإبداعك وتفكيرك .

* التفكير بالمقلوب ، أى إقلب ما تراه فى حياتك حتى تأتى بفكرة جديدة ، مثال : الطلاب يذهبون إلى المدرسة ، عندما تعكسه تقول : المدرسة تأتى إلى الطلاب ، وهذا ما حدث من خلال الدراسة بالإنترنت والمراسلة وغيرها .

* الدمج ، أى دمج عنصرين أو أكثر للحصول على إبداع جديد ، مثال : سيارة + قارب = مركبة برمائية ، وتم تطبيق هذه الفكرة !

* الحذف ، إحذف جزء أو خطوة واحدة من جهاز أو نظام إدارى ، فقد يكون هذا الجزء لا فائدة له .

* الإبداع بالأحلام ، تخيل أنك أصبحت مديراً لوزارة التعليم مثلا ، ما الذى ستفعله ؟ أو تخيل أننا نعيش تحت الماء ، كيف ستكون حياتنا ؟

* المثيرات العشوائية ، قم بزيارة محل للعب الأطفال ، أو سافر لبلاد لم تزرها من قبل ، أو أمشى فى مكان لم تراه من قبل ، ولا تنسى أن تحمل معك دفتر ملاحظات وقلم لكى تسجل أى فكرة أو خاطرة تخطر على ذهنك .

* الإبداع بالتنقل ، أى تحويل ونقل فكرة تبدو غير صحيحة أو معقولة إلى فكرة جديدة ومعقولة .

* زاوية نظر أخرى ، انظر إلى المشكلة أو الإبداع أو المسألة من طرف ثانى أو ثالث ، ولا تحصر رؤيتك بمجال نظرك فقط .

* ماذا لو ؟ قل لنفسك : ماذا لو حدث كذا وكذا .. ستكون النتيجة ...

* كيف يمكن ؟ استخدم هذا السؤال لإيجاد العديد من البدائل والإجابات .

* استخدامات أخرى ، هل تستطيع أن توجد ٢٠ استخدام آخر للقلم غير الكتابة والرسم ؟ جرب هذه الطريقة وبالتأكيد تحصل على أفكار مفيدة .

* طور باستمرار ، لا تتوقف عن التطوير والتعديل فى أى شىء .

بالإضافة إلى ما سبق يمكن إتباع اللآتى أيضا :-

* مارس رياضة المشى فى الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك .

* خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم .

* ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها .

* تخيل نفسك رئيس لمجلس إدارة لمدة يوم واحد .

* استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة فى عرض المعلومات .

* قبل أن تقرر أى شىء ، قم بإعداد الخيارات المتاحة .

* جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة .

* تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط إذا كان مجال العمل يسمح بذلك .

* ارسم صوراً وأشكالاً فكاهية أثناء التفكير .

* فكر بحل لمشكلة ما ثم حاول تحديد ايجابيات ذلك الحل .

* قدم أفكاراً واطرح حلولاً بعيدة المنال .

* تعلم رياضة جديدة حتى إن لم تمارسها .

* اشترك فى مجلة فى غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها .

* غير طريقك من وإلى العمل .

* قم بعمل السكرتير بنفسك ، وأعطه إجازة إجبارية !

* قم بترتيب غرفتك، وغسل ملابسك وكيها لوحدك .

* غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك .

* احلم وتصور النجاح دائماً .

* قم بخطوات صغيرة في كل عمل ، ولا تكتفي بالكلام والأماني .

* أكثر من السؤال .

* قل لا أعرف .

* إذا كنت لا تعمل شيء ، ففكر بعمل شيء إبداعي تملء به وقت فراغك .

* ألعب لعبة ماذا لو ..؟

* انتبه إلى الأفكار الصغيرة .

* غير ما تعودت عليه .

* إحرص أن يكون في أي عمل تعمله شيء من الإبداع .

* تعلم وألعب ألعاب الذكاء والتفكير .

* اقرأ قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين .

* خصص دفتر لكتابة الأفكار ودون فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الأفكار صغيرة .

كن شخصا مبدعا ولا تلتفت إلى ما يقوله غيرك من تعليقات سلبية وحاول أن تنمى مهارة الإبداع لديك وأعلم أنها مهارة تستطيع أن تكتسبها والإبداع ضرورى لحياة الفرد لكسر الروتين والملل ، ولتطوير مهاراته ومعارفه ، ولاثراء حياته بالتجارب والمواقف الجميلة ، لذلك فكر فى حياتك الشخصية وحاول أن تبدع ولو قليلا فى كل مجال من مجالات حياتك .

obeikandl.com

وجهة النظر

ذكر أحد الكُتاب هذه المقولات الخاصة بالإبداع :

* تعلمت أنه فى المدرسة أو الجامعة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات ، أما فى الحياة فإننا نواجه الامتحانات ثم نتعلم الدروس .
* تعلمت أنه لا يجب أن تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن ، ولكن بما يجب أن تحقق مقارنة بقدراتك .
* تعلمت أن الذى يكون دخله مليونا فى السنة لا يعمل ١٠٠٠ مرة أكثر من الذى دخله ١٠٠٠ فى السنة .. السر يكمن فى كيفية تشغيل ذهنه .
* تعلمت أن كل ما نراه عظيما فى الحياة بدأ بفكرة ومن بداية صغيرة .
* تعلمت أنه يوجد هناك دائما طريقة أفضل للقيام بعمل ما ، ويجب أن نحاول دائما أن نجدها .
* تعلمت أن الناس ينسون السرعة التى أنجزت بها عملك ، ولكنهم يتذكرون نوعية ما أنجزته .
* تعلمت أنه عندما توظف أناسا أذكى منك ، وتصل إلى أهدافك ، تثبت بذلك أنك أذكى منهم .
* تعلمت أن الانتباه إلى أشياء بسيطة يهملها عادة معظم الناس تجعل بعض الأشخاص أغنياء .
* تعلمت أنه لا يهم أين أنت الآن ، ولكن المهم هو إلى أين تتجه فى هذه اللحظة .

ثالثا : التوصيات والمقترحات الخاصة بالأسرة

- توفير المناخ التربوى السليم والمناسب لتنشئة أبنائنا ، وأن نحترم فيهم حب الإستطلاع وتساؤلاتهم ، والإجابة عليها دون تذمر أو تقليل من شأنها ، ويساعد هذا المناخ على تعظيم دور الحوار كأسلوب للوصول إلى الحقيقة ، ولتوليد الإبداع لدى أبنائنا نحتاج إلى إعطائهم الثقة فى نفوسهم ودفعهم إلى التصرف بمفردهم فى المواقف .
- تنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال إعطائهم حرية التجريب والممارسة والعمل والتخفيف من وطأة الإحباطات المتكررة التى يتعرض لها الطفل ، بالإضافة إلى تمكينه من اللعب وسط بيئة غنية بالمثيرات الثقافية مثل استغلال هواية الطفل فى الرسم وحب القصص وتنمية القدرة لديهم على إدراك العلاقات .
- إحترام الفروق لدى الأبناء فلا نحقر أقل القدرات ونزهو ونفخر بأعلاها ، فأسلوب التوبيخ أو السخرية والعقاب البدنى ، قد يؤدى إلى ضعف الثقة بالنفس وميله إلى الإنطواء ويحد من قدراته الإبدعية .
- مساعدة الطفل على أن يقرأ ويفكر فيما يقرأ ومساعدته على أن يقتنى الكتب ، وإنشاء مكتبة خاصة للطفل تتعلق بالكتب التى تنمى لديه الخيال ، لأن الهدف الرئيس منها هو نقل الحقيقة العلمية بنظرة مستقبلية .

- يجدر بالآباء رعاية الجو الفكرى الصالح وتوفير الأمن النفسى وإتاحة الخبرات الحية والتوجيه السليم بما يساعد الطفل فى تكوين مفاهيمه تكويناً منتظماً فعالاً ، وعليهم إمداد الأبناء بخبرات ثقافية وإجتماعية مثيرة .

- عدم التحقير والسخرية من محاولات الطفل الأولى ، بل لابد من التعاطف مع هذه المحاولات حتى وإن بدت فاشلة ولابد من التشجيع حتى يكتشف الطفل الخطأ ويصلحه . والسعى إلى تشجيع الطفل إلى الإنضمام إلى الأندية أو الجمعيات المهتمة بتنمية المهارات والمواهب .

- تقديم مثيرات متنوعة للطفل لنمو مداركه .

- التأكيد على سلامة اللغة التى تقدم للطفل فى الفن للحد من وجود تداخلات تؤثر فى إدراكه وإبداعاته .

- على الآباء والأمهات تشجيع الملكية الخاصة بالطفل - توفير الإمكانات المادية والمعنوية التى تسهم فى دفع الطفل إلى التعبير الفنى .

- تنمية الثقافة الجمالية للأسرة والارتقاء بمفاهيمها .

- أن تعمل الأسرة على ملاحظة الطفل بشكل منتظم وأن تقوم بتقويمه بطريقة موضوعية وغير متحيزة حتى يمكن إكتشاف مواهبة الحقيقية والتعرف عليه فى سن مبكرة .

- يحتاج الطفل من أسرته إلى توفير الإمكانيات المناسبة وإحاطته بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجال التفكير والنشاط الإبداعى وإتاحة الفرصة له للتعرف على الأشياء الجديدة .

- يجب أن تنظر الأسرة إلى الطفل نظرة شاملة فلا يتم التركيز على القدرات العقلية أو المواهب الإبتكارية فقط . وينبغى ألا يغيب عن أنظار الأسرة أن من حق الأطفال الموهوبين أن يمارسوا أساليب الحياة الطبيعية مثل غيرهم ممن هم فى قلتهم من ناحية العمر .

- أن تعمل الأسرة على احترام مشاعر الطفل فتعامله باتزان فلا يصبح موضوع سخرية أو إنتقاص لمواهبه ولا تبالغ فى توجيه عبارات المدح له مما يؤدى به إلى الغرور والتكبر .

- إن إتقان أية مهارة فنية عقلية معرفية أم بدنية يجب أن يتم بشكل طبيعى وأن نوجه الطفل إلى المجال الذى يحبه ولديه القدرة عليه .

- على الآباء أن يوثقوا علاقتهم مع المدرسة ومع المدرس حتى يكون هناك تعاون وبالتالى يمكن للأب أن يعرف المعلم على قدرات ابنه وميوله والعمل على تنميتها ورعايتها ويمكن أن يتعرف المدرس على سلوك الطفل فى البيت وعن هواياته ورغباته ومن ثم تنميتها وتوجيهها .

- وقد أكد العديد من الباحثين فى مجال الإبداع على بعض المقترحات الهامة والتى يمكن أن تساعد الأسرة فى تنمية وتشجيع ورعاية الإبداع لدى الأبناء وهى :-

أولا : التمييز بين اهتمامات الأطفال وبين اهتمامات الكبار . فعلى الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات أن يضعوا نصب أعينهم أن للصغار عالمهم الخاص بهم سواء كان عالم الحاضر أم عالم المستقبل الذى يترسمونه فى خيالهم . والصغار الذين نقصدهم هم جميع أولئك الذين

ينخرطون فى مراحل نمو أقل مستوى من المرحلة النمائية التى يمر بها الكبير الذى يؤثر فى تربيته بطريق مباشر ومقصود أم بطريق غير مباشر وغير مقصود .

ثانيا : توفير المطالب المادية للأطفال التى يطالبون بها الكبار والتى تساعدهم على التعبير عن إبداعاتهم . فبقدر ما يستطيع الكبير وبقدر ما تتحمله ميزانيته فإن عليه أن يوفر فرص الأداء الإبداعى أمام الصغير فيما يحاول إبداعه فى كل محاولة إبداعية يقدم عليها .

وعلى الكبير ألا يؤنب الصغير للأن محاولاته الإبداعية قد باءت بالفشل، بل إن عليه ألا يبدى أية مضايقة لأنه قدم إليه تسهيلات أو بذل تضحيات لم تثمر من شىء .

ثالثا : عدم المبالغة فى الثناء على الصغير لدى إبدائه للشواهد التى تستثير إلى إبداعيته . فالواقع أن الإبداعية لكى تنمو . فإنها يجب أن تكون بعيدة عن الأنظار .

ولكن لا يأس أن يبدى الكبير إعجابه بإنتاج المبدع الصغير إذا ما قدم ذلك الصغير بعرض أعماله عليه بشرط عدم المبالغة فى المديح وأيضا بشرط عدم إبداء اللامبالاة إزاء ما يعرض عليه .رابعا : توفير المكان والزمان اللازمين للاعتكاف الصغير بعيدا عن أنظار الكبار بحيث لا يكون شاعرا بالرقابة والمراقبة والملاحقة ووضعه تحت أبصارهم طوال الوقت . ذلك أن المبدع الصغير يود من كل قلبه أن يخلق لنفسه عالما مستقلا وذلك عن طريق التمتع بتوفير مكان خاص به يخلو إليه ويكون بالفعل ملكا له لا

يشاركه فيه أحد . والواقع أم من المفاهيم الخاطئة التى تساعد على انتشارها بين الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات وبعض المفكرين ، القيام بوضع الأطفال تحت المراقبة طوال الوقت بحيث لا تترك لهم لحظة يتحررون خلالها من ملاحقة الكبار لهم . وما يدفع أولئك المفكرين إلى الدعوة لهذا الموقف إزاء الصغار هو خوفهم من شيوع الانحرافات الجنسية أو الانحراف نحو تعاطى المخدرات أو الاحتفاظ بأسرار مدمرة للشخصية . ولكن مع اعترافنا بوجاهة هذه المخاوف ، فإن الكبار يجب أن يحرصوا على عدم ملاحقتهم للصغار بالملاحظة المستمرة وعدم إشعارهم بأنهم تحت المراقبة . ومن الممكن القيام بالمتابعة والمراقبة دون أن يلاحظ الطفل ذلك بأى حال من الأحوال .

خامسا : تشجيع الصغار على الاتصال بالشخصيات المؤثرة فى المجتمع بحيث لا يتركز نطاق تلك الشخصيات فى نوعية واحدة . وكذا العمل على توسيع نطاق البيئة الثقافية أمامهم سواء عن طريق الكتب والمجلات والمراجع ووسائل الإعلام ، أم بالرحلات والجولات . ولكن من الواجب على الكبار ألا يجبروا الصغار على الاتصال بمصادر الثقافة وألا يدفعوهم نحوها دفعاً .

وفيما يلى بعض الهمسات فى أذنى الأمهات من أجل تنمية الإبداع لدى الأبناء :

* اتركى لكل واحد من الأبناء الفرصة للتعبير عن نفسه بالرسم ، وعلقى ما يرسمه فى حجرته ، وبعد أن تغطى الحائط برسوماتهم اقترحى عمل معرض يزوره الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء بالمدرسة .

* إصنعى معهم بعض الزينة للمناسبات السعيدة لتعليقها .

* يحب الأطفال فى هذه المرحلة تركيب الصور المتقطعة [Puzzle].

* اتركيهم يلعبون بالمكعبات ويقومون بعمل أشكال متعددة تناقشيهم فيها.

* ساعديهم فى صنع بعض اللعب بأنفسهم فأفضل اللعب عند الأطفال هى التى يصنعوها بأيديهم وذلك مثل الأعمال الورقية [صنع المراكب - الطيارات - الكاميرا - الفانوس].

* تكوين أشكال بالصلصال دون وجود نماذج لتقليدها ، بل اتركيهم يبتكرون أشكالاً متعددة من وحى تفكيرهم .

* اطلعى على بعض كتب العلوم المبسطة لإجراء بعض التجارب العلمية البسيطة مثل [قانون الطفو - الجاذبية الأرضية - لكل فعل رد فعل] .

* عمل مكتبة خاصة بهم [ويمكن صنعها بأنفسهم بعمل أرفف من الكرتون المقوى] مع إختيارهم للكتب التى يرغبون فى الإطلاع عليها.

* زيارة معرض الكتاب معهم .

* عمل مسابقات فيما يقرأون ومنح جوائز بما يتناسب مع مستوى الأسرة الاقتصادى والاجتماعى .

* تنظيم رحلات للحدائق والمتنزهات على أن يساهموا فى إعداد وتنفيذ الرحلة .

* اجعليهم يشاركون فى تدبير مصروف البيت [كأن تعلميهم فى يوم من

أيام الأسبوع ما المطلوب شراؤه في هذا اليوم وبكم ستشتري هذه الأشياء ..؟.

* استثمار وقت الإجازة الاسبوعية لممارسة بعض الأنشطة إلى أن يتم إقامة العلاقة الجيدة مع المعلمين ، فبعدها نأمل أن تخفف الواجبات - إن شاء الله بالصبر والمثابرة - بحيث تستطيعين ممارسة هذه الأنشطة مع أطفالك بين كل مادة وأخرى وبعد الانتهاء من المذاكرة ، ومن خلال هذه الأنشطة لن تنمي مهارات وقدرات أطفالك فقط ، بل سترسخين المبادىء والأخلاق أيضاً .

* ازرعي النباتات مع بعض أطفالك بالمنزل وعليهم كيف يعتنين بها مع كتابة ملاحظات على كل تطور يحدث للنبات .

* اجعليهم يرتدون بعض الملابس الغريبة والتقطي لهم صوراً مرحة مضحكة وعلميهم مهارة استخدام الكاميرا .

* ضرورة احترام هذا المبدع الصغير : احترام أفكاره ، آراءه ، خياله ، أحلامه ، وبصورة إجمالية احترام شخصه . والبعد كل البعد عن التهكم والتحقير من شأنه أومن هواياته وإبداعاته لأن ذلك يؤدى حتماً إلى « قتل القدرات الابتكارية » .

* تهيئة المناخ المناسب لاطلاق هذه الطاقات وهذا المناخ يقتضى :

١ - تلبية احتياجات الصغير من أدوات ووسائل ، [بشراء علبة ألوان غالية الثمن أو CD خاصة بالرسم مثلاً] .

٢ - إزاحة كافة العوائق التي قد تعيق الصغير من مشاكل أو هموم أو

ضغوط نفسية [حل لمشاكله الدراسية أو مشاكله الاجتماعية] حتى يتفرغ ، لموهبته وإبداعه .

٣ ـ إعطائه ، الحرية ، في التعبير عن موهبته وقتما شاء وكيفما شاء [طالما ظل ذلك في حدود المقبول شرعاً وعرفاً طبعاً] .

وهنا ينصح التربويون عدم تحديد أوقات معينة لإطلاق الطاقة الإبداعية [الرسم والاستغراق فيه مثلاً] بل يترك هذا الأمر للصغير ، يرسم وقتما شاء . أما مشكلة الدراسة وأعباءها فهذه يمكن أن تستغرق وقتا أقل أن منحنا الفرصة للإبداع أن ينمو . فالرسم مثلاً ينمي الذكاء ويساعد على تشغيل العقل وينمي القدرة التعبيرية وكلها أدوات يحتاجها الصغير في دراسته . ومنحه الحرية يعني البعد كل البعد عن التحكم في اتجاهاته الإبداعية وعدم فرض وصاية على طريق ، الرسم مثلاً ، أو اختيار الألوان .

* تهيئة بيئة تملؤها ، المثيرات ، التي تثير وتحفز رغبة الطفل للتعبير عما بداخله بطريقته الإبداعية الخاصة :

مثال : كتب تعليم الرسم ، صور فوتوغرافية ، زيارة المعارض والمتاحف ، الاشتراك في المجلات فقد تكون هناك مجلة يستوحي منها الشخصيات التي يرسمها ، برامج الكمبيوتر المتنوعة ...

* لابد أن يكون للأب اهتمامات في نفس مجال الابن المبدع ، وإن لم يكن له مثل هذا الاهتمام فليحاول على الأقل الاستزادة من بعض المعلومات الخاصة بمجال إبداع الابن ويكون ذلك عن طريق القراءة ، حضور الندوات، حضور لقاءات تربوية تعنى بتنمية إبداعات الصغار

.. وأهمية ذلك مرجعه إلى ضرورة إحساس الابن بأن والده يدعمه ، يسنده ويرعاه في هذا المجال أما إحساس « الغربة » وعدم تقدير الآخرين لإبداعاته لها أثرها السيىء ويمكن للأب مثلاً أن يوطد علاقته مع ابنه بالفكاهة ، والدعابة والمشاركة في الفعاليات الثقافية العامة والمتخصصة في مجال إبداعه بصفة خاصة .. حتى يشعر الطفل بالأمان والحب والود والتشجيع ولا نغفل هنا أهمية الإنصات إلى خيالاته وأحلامه وأراءه وإثارة قدراته ومواهبه عن طريق أسئلة أو مسابقات أو أعمال فنية تنمي هذه الموهبة وتوجهها . فمثلاً : إذا وجدنا الطفل قد استفزته مناظر القتل والدمار في فلسطين فنطلب منه رسم «فلسطين الغد بعد الانتصار» .

توصيات تتعلق بالأم والطفل المبدع والمدرسة

١ ـ اصحبي طفلك للمدرسة ـ قبل بداية العام الدراسي ـ بأسبوع مثلا ليتعرف على المدرسة والمعلمين والحجرات والأنشطة .

٢ـ احرصي على حضور إجتمعات مجالس أولياء الأمور، وساهمي بشكل فعال وإيجابي في بعض الاقتراحات التي تفيد الأبناء بالمدرسة مثل الاهتمام بالأنشطة أو تدريب الأبناء على البحث أو الاهتمام بالدورات التربوية التي ينظمها متخصصون في هذا المجال ويجتمع فيها كل من المعلمين وأولياء الأمور [طرفي العملية التربوية] ، واحذري أن تقعي في الخطأ الذي يقع فيه معظم أولياء الأمور من قلب هذه الاجتماعات إلى مجال للشكوى من أخطاء المدرسة والمعلمين أو تبادل الاتهامات بين الطرفين .

٣ـ يمكنك أن تقدمي بعض المساعدات للمدرسة وليس شرطاً أن تكون مساعدات مادية ، بل اعرضي بعض الخدمات التي تجيديها ، مثل تدريب الأولاد على كيفية المحافظة على البيئة ، أو تعليمهم بعض الإسعافات الأولية ، أو سلسلة من اللقاءات التي تتناول مواقف حياتية مختلفة ومشكلات يتعرض لها الأبناء وإثارة خيالهم في كيفية حل هذه المشكلات، أو كيف تخدم المدرسة البيئة حولها ... إلى أخر هذه الخدمات ، المهم أن تكون على الاستعداد للمثابرة من أجل تنفيذ هذه الخدمات.

٤ـ أن تكوني على صلة ببعض الأمهات اللائي لهن نفس أهدافك

ويمكنك آنذاك عرض فكرة نادى المبدعين والمبتكرين فى المجالات المختلفة الأدبية والعلمية والرياضية والاجتماعية والفنية ... بحيث يمكن تبنى هذا المشروع مع بعض المدرسين الذين يكون لديهم بعض الأفكار التى تخدم مشروعك ، وفتح الاقتراحات من التلاميذ أنفسهم ، وستجدين أنهم يشاركون بآراء تذهلك ، وبهذا لن يعم الخير على طفلك فقط ، بل على كل أبناء المدرسة، وتذكرى أن الدال على الخير كفاعله فسيكون لك أجر كل طفل يكتشف إبداعه بالمدرسة .

٥ ـ حاولى أن تزورى المدرسة بشكل منتظم (كل أسبوعين مثلا أو ثلاثة) لتتعرفى على أحوال طفلك فى المدرسة، وأن تسألى عنه وعن مدى إلتزامه الخلقى والدراسى وسينعكس ذلك على ثقة طفلك بنفسه وبمستواه الدراسى .

وهذه بعض الإرشادات البسيطة التى يمكن أن تساعد الأم أيضا فى ذلك:

ـ تدريب الطفل على ممارسة بعض الأعمال البسيطة مثل : القص بالمقص أو اللصق أو تركيب الصور .

ـ مساعدة الطفل على إثارة خياله وتنمية خبراته حتى يتمكن من التعبير عن نفسه من خلال الممارسة الفنية البسيطة ومشاهدة الطبيعة وعناصرها والبيئة المحيطة داخل المنزل وخارجه ، الشارع الذى يسكن فيه ، هل يستطيع تحديد موقع المنزل الذى يسكنه ؟ مثلاً : أين يقع بالنسبة للشارع ؟.

ـ الإنصات للطفل باهتمام حتى لا يشعر بالإحباط وإجابته على أى سؤال يسأله حتى لو كان غريباً .

- ترك حرية التعبير للطفل وعدم فرض أى رأى خارجى من الأم أو الأب عليه .

- تشجيع الطفل على إعادة المحاولة إذا خطأ فى شىء .

- ادخلى فى ذهن الطفل أسئلة جديدة / ليتعلم من خلال البحث عن إجابات على أسئلته ولا تجيبى قدر الإمكان على أسئلته بـ « نعم » أو «لا» .

- اخلقى لدى الطفل الفضول وروح البحث / وذلك من خلال احترام أسئلته والردّ عليها بدقة .

- حاورى طفلك / خاصة فى الأمور التى تتعلق به كمدرسته ومعلمه أو معلمته وسائر شؤونه الشخصية .

- احترمى الرؤية الجديدة لدى طفلك / فلا تهملى الأفكار التى يطرحها الطفل مهما بدت بسيطة وغير ذات أهمية فى الوهلة الأولى .

- لا تتدخلى بشكل مفرط فى حياة طفلك / واتركيه يواجه بعض الأمور ويجد حلالها بنفسه وقدمى له المساعدة والدعم بالمقدار الذى يحتاجه وفى الوقت المناسب .

- اطلبى من طفلك أن يكمل الأشياء الناقصة / كالجمل الناقصة أو القصص التى لم تذكر نهايتها أو الصور والرسوم غير الكاملة والألعاب التى تحتاج إلى تركيب وتنظيم .

- اجعلى طفلك يتعرف على الأشياء بنفسه / ويشاهدها عن قرب ويلمسها

بيده خاصة إذا كانت هذه الأشياء جديدة ومثيرة ، سواء كانت جامدة أو حيّة من دون أن تشكل له خطراً .

* حاولي تنويع أذواقه ومداركه / وذلك حينما تغيّرين نوع الطعام ولون المادة ونوع الحلوى والآيس كريم وحتى الطريق الذى تسلكينه معه عند الذهاب إلى المدرسة والعودة إلى البيت أثناء التسوق أو تغيير المكان الذى تتسوقين منه أو تأخذينه إليه للتنزه .

* إسأليه عن فائدة وجدوى الأشياء والأدوات / سواء الموجودة فى البيت أو خارجه ويمكن أن تقومى بذلك عبر سؤال واحد عن شيء معين فى كل مرة تجلسين فى البيت أو تخرجين معه فى الشارع .

* خصّصى مكاناً لممارسة بعض نشاطه العفوى / كتخصيص لوحة على الحائط لرسومه وتلويناته أو مكاناً لأعماله اليدوية وما شابه .

ولفت نظر السادة المربين سواء آباء أو معلمين إلى مجموعة (نقاط) يحسن التنبّه لها كمقترحات عملية :

* ضبط اللسان : ولا سيّما فى ساعات الغضب والانزعاج . فالأب والمربى قدوة للطفل ، فيحسن أن يقوده إلى التأسّى بأحسن خُلق وأكرم هدى . فإن أحنَ المربى وتفهّم وعزّز سما ، وتبعه الطفل بالسُّمو ، وإن أساء وأهمل وشتم دنى ، وخسر طفلَه وضيّعه .

* قصص الموهوبين : من وسائل التعزيز والتحفيز : ذكر قصص السابقين من الموهوبين والمتفوقين ، والأسباب التى أوصلتهم إلى العلياء والقمم ،

وتحبيب شخصياتهم إلى الطفل ليتخذهم مثلاً وقدوة ، وذلك باقتناء الكتب، أو أشرطة التسجيل السمعية والمرئية .

مع الانتباه إلى مسألة مهمة، وهي : جعل هؤلاء القدوة بوابة نحو مزيد من التقدم والإبداع وإضافة الجديد، وعدم الاكتفاء بالوقوف عندما حققوه ووصلوا إليه .

* التأهيل العلمي : لابد من دعم الموهبة بالمعرفة، وذلك بالإفادة من أصحاب الخبرات والمهن، وبالمطالعة الجادة الواعية، والتحصيل العلمي المدرسي والجامعي، وعن طريق الدورات التخصصية .

* اللقب الإيجابي : حاول أن تدعم طفلك بلقب يناسب هوايته وتميزه، ليبقى هذا اللقب علامة للطفل، ووسيلة تذكير له على خصوصيته التي يجب أن يتعهدها دائماً بالتزكية والتطوير ، مثل :

(عبقرينو) - (نبيه) - (دكتور) - (النجار الماهر) - (مصلح) - (فهيم) وغيرها من الالقاب التي توجد في الوسط الذي يعيش فيه هذا الطفل.

* المكتبة وخزانة الألعاب : الحرص على اقتناء الكتب المفيدة والقصص النافعة ذات الطابع الابتكاري والتحريضي، المرفق بدفاتر للتلوين وجداول للعمل، وكذلك مجموعات اللواصق ونحوها، مع الحرص على الألعاب ذات الطابع الذهني أو الفكري، فضلاً عن المكتبة الإلكترونية التي تحوي هذا وذاك، من غير أن ننسى أهمية المكتبة السمعية والمرئية، التي باتت أكثر تشويقاً وأرسخ فائدة من غيرها. كل ذلك بما يتناسب مع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

رابعا: التوصيات الخاصة بالمدرسة

* على المدرسة تهيئة الأجواء العملية النافعة ، واستغلال الإمكانات والظروف الملائمة، حيث أن بدايات الابتكار والإبداع تظهر على مقاعد الدراسة، بالاضافة إلى تشجيع الطلاب على البحث والتجريب وتقديم بعض إنتاجهم الجيد.
* لابد من تزويد المدرسة بالمعلم المناسب من ذوى الخبرة والتخصص والفهم الدقيق لقدرات الأطفال الموهوبين.
* إن تربية هذه النخبة المبدعة ورعايتها واجب دينى إجتماعى حضارى حيث يستخدم الإبداع لإعلاء كلمة الله والرقى بالأمة على أسس العدل والاستقامة، وإلا انحرفت تلك الحوافز الذكية نحو الشر والتخريب.
* تعليم الإبداع والحث على ممارسته من خلال برامج تعليمية تعد لهذا الغرض فى جميع مراحل التعليم ، وذلك يستند إلى كون الإبداع ظاهرة يمكن تعليمها وتعلمها .
* تعديل وتطوير المناهج الدراسية لتصاغ بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلاب، ولحدوث ذلك لابد من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة على وضع البرامج الدراسية والمناهج التعليمية بهذا التعديل والتطوير.
* توفير مناخ تعليمى إجتماعى يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين

المعلم وطلابه، وبين المعلم والإدارة التربوية، وبين المدرسة والمنزل .

* تطوير برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار فى تدريبهم ونموهم المهنى، وتطوير وتعديل اتجاهات المعلمين نحو الإبداع والمبدعين.

* تطوير البرامج الدراسية ليكون هدفها جذب إرادة الفرد المتفوق والعادى سواء بسواء للانخراط فى عملية إنتاج المعرفة من خلال الإبداع وليس مجرد استهلاك المعرفة فقط.

* على المدرسة (والمعهد) والكلية توفير الوقت الكافى خلال اليوم المدرسى أو الجامعى لممارسة الهوايات المتباينة والمتعددة.

* على المدرسة أو المعهد أو الكلية أن تتلقى مقترحات تلاميذها أو طلبتها فيما يتعلق بما يرغبون فى توافره من أوجه نشاط أو من مصادر خبره.

* يجب تغيير النظرة فى طرق التدريس المتبعة فى مدارسنا، فإن الطرق الراهنة لا يمكن أن تنمى القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الأطفال لأنها تعتمد على اليقين، وتقديم المعارف والعلوم جاهزة معدة، ولا تربط بين العلم والمجتمع.

* إن طرق التدريس الحالية تزود الأطفال بحلول معدة لما يعترض سبيلهم من مشكلات، بالإضافة إلى أن هذه الطرق وضعت لزمن غير هذا الزمن، ولم تصبح مهارات الأمس مهارات اليوم، وللأسف فإن المعلومات فى مدارسنا ليست وظيفية فى أغلب الأحيان.

* كثير من الأطفال على الرغم من وجود القدرات الابتكارية عندهم

يفقدونها بعد مضى سنوات من دخولهم المدرسة الابتدائية، فالمدرسة بتقليدها فى المنهج والطريقة والكتب والنظام تطفىء جذوة هذه القدرات.

* أن الأسلوب الراهن فى التعليم يفسد أصالة الفطرة ، فإذا أردنا النجاح لمدارسنا فى تنمية القدرات الإبداعية فعلينا أن نقلل من تعليم التلاميذ كيف يرددون ما استظهروا كالببغاوات، ونعلمهم بطريقتهم التفكير والبحث عن المعرفة معتمدين على أنفسهم مستخلصينها بطريقتهم حتى تتكون شخصيتهم وتنمو قدراتهم الذاتية والإبداعية.

* البحث عن المبدعين والمتفوقين وتحديد ملامح تفوقهم وأوجه القصور لديهم منذ فترة مبكرة (بالاشتراك مع الأسرة) وتبنى توجهات تربوية فعالة فى رعاية استعدادتهم وتنمية إبداعتهم.

* توجيه الطالب إلى القراءة والإطلاع: حيث تتاح له الفرصة للبحث فى المكتبة مع تعويده على أن يبحث فى موضوعات الدراسة من كتب يختارها من المكتبة فى البيت والمدرسة حتى تتكون لديه ثقافة الإطلاع والبحث والوصول إلى المصادر الموثوقة بنفسه.

* تشجيع الإيجابية والدور الفاعل : إذا أن الطالب فى المدرسة يستمع دون أن يقاطع .. ويتلقى دون أن يحاور، حتى إذا ما نضج أصبح فى أحسن أحواله قارىء غير منتج، متأثر بالإعلام والغزو الفضائى دون أن تكون لديه المناعة ضد الأوبئة الإعلامية !

* تطبيقات مبادىء العلم : حيث أن التربية الحديثة عليها أن تكون على وعى بالتطبيقات العلمية فى تلقينها النظريات ، بأن تربطها بالحياة

اليومية والاجتماعية والنفسية للطلاب، لا أن تقدم على شكل حقائق جافة.

* توفير العديد من الفرص المناسبة للأطفال والتي تساعدهم على الإجابة عن أسئلة المعلم وإذا لم يكن الطفل قادراً على ذلك فيجب على المعلم مساعدته في البحث على ما يساعده على الإجابة.
* أن تقدم للأطفال أسئلة مفتوحة خلال الأنشطة اليومية مثلاً يقرأ المعلم لهم قصة ثم يتوقف قبل النهاية ويطلب منهم التفكير في النهاية المتوقعة.
* أن تعطى للطفل وقت كاف للتفكير وأحلام اليقظة.
* يجب أن يكون المعلم على وعي تام بطريقة إنتاج الطفل لأن هذا يساعد على تنمية طاقات الطفل.
* تشجيع الأصالة عند الأطفال وذلك بمساعدة الطفل على عمل لعبة بنفسه.
* يجب تسجيل استجابات كل طفل في كراسة خاصة به حتى يعرف الطفل أن لأفكاره قيمة.
* جعل الواجبات المنزلية من النوع الذي يحتاج إلى مجهود ابتكاري وتنظيم وليس مجرد عملي آلي يقصد منه شغل وقت فراغه.
* منح التلاميذ فرصاً كثيرة للمناقشة وتحمل المسؤولية وتزويد المدرسة بأنواع من النشاط الابتكاري والخبرة في الفن والموسيقى والهوايات الأخرى.

* تزويد المدرسة بمشروعات عملية دراسية تساعد المبدعين على الكشف عن إبداعهم واستغلاله.

* منح المبدعين فرصاً للعمل مع الراشدين في دراسة المشكلات المحلية وحلها .

* إعداد وتوفير وسائل سمعية وبصرية ومواد ومعلومات دراسية لخدمة الاهداف التربوية الإبداعية .

* مساعدة المعلمين على وضع خطط علاجية لتحسين عمليات التفكير والتعلم لدى الطلاب ونقلهم من مستوى العمليات الذهنية والعقلية البسيطة إلى المتقدمة والإبداعية.

الخاتمة

إن الإبداع لابد له من مناخ يناسبه ويطوره، فلابد من الاهتمام بالمناخ الملائم للمبدعين وهذا المناخ يشمل المدرسة والأسرة وكذلك المجتمع. إذ يجب أن يعطى ويهئ للمبدعين جميع التسهيلات وتوفير الامكانيات والخدمات اللازمة لهؤلاء المبدعين، ذلك لأنهم ثروة طائلة للأفراد والمجتمعات ولكن لا تكون هذه الثروة نافعة ومفيدة إلا إذا أحسن إستخدامها والإستفادة منها حتى تكون نافعة للأفراد وللمجتمعات. إن الامة التى تهتم وتعطى العناية الفائقة للإبداع والمبدعين لا شك أنها من أعظم وأحسن الامم ذلك أنها عرفت قيمة هذا الابداع فاهتمت به ومما لا شك فيه أن هذه الامة هى التى ستواكب التطور والازدهار وستنعم بنتيجة ما يتوصل إليه هؤلاء المبدعين. والعكس صحيح فى الامة التى لا تعطى الاهمية والعناية للإبداع والمبدعين.

والتفكير الإبداعى مطلبا ملحا للأفراد والأمم لأنه:-

١- صلة بين الإنسان وخالقه قبل أن يكون صلة بينه وبين الكون.

٢- وسيلة للترقى والمضى فى ركب التقدم.

٣- إفادة مما خلق الله وأودع من أسرار وقد أشار سبحانه وتعالى إلى ذلك في آيات عدة كآية الحديد وآية الإعمار في الارض وقضية الاستخلاف وطلب السير في الارض والنظر.

٤- وحل الكثير من القضايا الملحة سواء كانت قضايا فردية او جماعية.

٥- بيان واظهار دقيق لما يمتلكه الإنسان من طاقة هائلة وعقل ليخضع الكون لخدمته ويحول مسار التاريخ.

٦- إستغلال أكبر للوقت حتى لا يضيع هدرا في أعمال مكررة وأقوال لا فائدة منها.

٧- استثمر للطاقات فيما يعود بالخير على الفرد وأمته بل والإنسانية.

٨- خروج عن العيش في ظل الغير وفي رقبة التقليد الميت.

٩- اهتمام بالفكر لا بالألفاظ وبالكيف لا الكم مما يضفي على الحياة جانب الجد والعيش في الواقع بفاعلية.

ولا شك في ان البيت الصالح والمدرسة والجامعة وجميع مؤسسات المجتمع هم الذين تنصهر فيهم المعادن الثمينة... فيجب أن تتجه العناية إلى تنمية الإبداع لدى جميع أفراد المجتمع بصفة عامة.. وإلى العناية بتربية الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بصفة خاصة.. وإلا فإن المجتمع يهدر أثمن ما عنده من امكانات بشرية والتي يمكن أن تحقق له التقدم والنجاح.

قائمة المراجع

(١) إبراهيم أنيس وآخرون: (١٩٧٢)

المعجم الوسيط ـ دار المعارف ـ القاهرة.

(٢) إبراهيم عباس الزهيري: (٢٠٠٣)

تربية المعاقين والموهوبين ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة.

(٣) أبو صالح الالفي: (ب. ت).

الموجز في تاريخ الفن العام ـ دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

(٤) أحمد عبادة: (٢٠٠٠).

سلسلة سيكولوجية الابتكار ـ الحلول الابتكارية للمشكلات ـ دار الحكمة للنشر والتوزيع ـ البحرين.

(٥) آمال عبد العزيز سعود: (١٤١٩هـ).

أساليب معاملة الامهات للاطفال الموهوبين برياض الأطفال بجدة ـ رسالة ماجستير ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة.

(٦) تيسير صبحي، يوسف قطامي: (١٩٩٢).

مقدمة في الموهبة والإبداع ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت.

(٧) ثائر حسين، عبد العناصر فخرو: (٢٠٠٢).

دليل مهارات لتفكير ـ دار الدرر ـ عمان ـ الاردن.

(٨) جليل وديع شكور: (١٩٩٤)

كيف تجعلين ابنك مجتهداً أو مبدعاً ـ عالم الكتب ـ بيروت.

obeikandl.com

(٩) جيهان العمران (٢٠٠٠)

في بيتنا موهوب - مجلة المعرفة - العدد ٦١ - شهر يوليو.

(١٠) حامد عبد السلام زهران: (٢٠٠١)

علم نفس النمو. ط٥ - عالم الكتب - القاهرة.

(١١) حلمي المليجي: (١٩٨٤)

سيكولوجية الابتكار. ط٣ - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية.

(١٢) حمدي شاكر محمود: (٢٠٠٤)

مبادئ علم النفس النمو في الإسلام للمعلمين والمعلمات - دار الاندلس للنشر والتوزيع - حائل - السعودية.

(١٣) خالد بن حامد الحازمي: (٢٠٠٥)

التربية الإبداعية في المنهج الإسلامي - دار الزمان للنشر والتوزيع - المدينة المنورة - السعودية.

(١٤) خليل ميخائيل معوض: (٢٠٠٢)

قدرات وسمات الموهوبين - ط٤ - مركز الاسكندرية للكتاب.

(١٥) على راشد: (٢٠٠١).

تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال - دار الفكر العربي - القاهرة.

(١٦) رمضان محمد القذافي: (١٩٩٦)

رعاية الموهوبين والمبدعين - المكتب الجامعي الحديث - ليبيا.

(١٧) روبرت مارزانو وآخرون: (٢٠٠٤)

ترجمة يعقوب حسين نشوان، محمد صالح الخطاب

أبعاد التفكير - ط٢ إطار عمل للمنهج وطرق التدريس - دار الفرقان - عمان - الاردن.

(١٨) زيدان نجيب حواشيه، مفيد نجيب حواشيه: (١٩٨٩)
تعليم الاطفال الموهوبين ـ دار الفكر ـ بيروت.
(١٩) زينب محمود شقير: (٢٠٠٢)
رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين ـ دار النهضة المصرية ـ القاهرة.
(٢٠) سالم عبد الشكور: (٢٠٠٠)
ابناؤنا والابتكار ـ مجلة المعرفة ـ العدد ٦٥ ـ شهر يوليو.
(٢١) سعد الدين خليل عبدالله: (٢٠٠١)
الإبداع في السلم والحرب ـ مركز الخبرات المهنية للإدارة ـ مصر.
(٢٢) سليمان الخضرى الشيخ: (١٩٨٩)
الدافعية والابتكار لدى الاطفال ـ مركز النشر العلمى ـ جدة.
(٢٣) سناء محمد سليمان: (١٩٩٣)
الموهوبون (مشكلاتهم ـ اكتشافهم ـ رعايتهم) مودع بدار الكتب المصرية ـ القاهرة.
(٢٤) سهير كامل أحمد، شعاته سليمان محمد: (٢٠٠٢)
تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ـ مركز الاسكندرية للكتاب.
(٢٥) سيد عثمان: (١٩٩٨)
المقومات الضرورية لتنمية الإبداع التربوى (دورية مستقبل التربية الإبداعية) ـ دار الأمين ـ القاهرة.
(٢٦) عبد الرحمن العيسوى: (ب. ت)
سيكولوجية الإبداع (دراسة فى تنمية السمات الإبداعية ـ دار النهضة العربية ـ بيروت).
(٢٧) عبد الرحمن بن محمد آل عوض: (٢٠٠٤)
خطوات الإبداع للمربين والمربيات ـ دار الطويق ـ الرياض.

(٢٨) عبد السلام عبد الغفار: (١٩٧٧)
التفوق العقلى والابتكار ـ دار النهضة العربية ـ بيروت.
(٢٩) عبد الله الناقع: (٢٠٠٠)
برنامج الكشف عن الموهوبين ـ مجلة المعرفة ـ العدد ٦١ ـ شهر يوليو.
(٣٠) عزه صبحى عبد المنعم، محمد عبد الحكيم: (٢٠٠٠)
تنمية الإبدع والابتكار لدى المواطن العربى ـ المنظمة العربية للتنمية الإدارية ـ القاهرة.
(٣١) على الجمادى: (١٩٩٩)
شرارة الإبداع ـ دار ابن حزم ـ بيروت.
(٣٢) ـــــــــ: (١٩٩٩)
مبدعون عبر التاريخ ـ دار ابن حزم ـ بيروت.
(٣٣) ـــــــــ: (١٩٩٩)
حفنة الإبداع ـ دار ابن حزم ـ بيروت.
(٣٤) محمد عبد الكريم حبيب: (٢٠٠١)
بحوث ودراسات فى الطفل المبدع ـ دار المعارف ـ القاهرة.
(٣٥) محمد أحمد عبد الجواد (٢٠٠٠)
كيف تنمى مهارات الابتكار والإبداع الفكرى ـ دار البشير للثقافة والنشر ـ طنطا.
(٣٦) محمد حامد الناصر، خوله درويش: (٢٠٠٠)
تربية الموهوب فى رحاب الإسلام ـ دار المعالى ـ عمان ـ الاردن.
(٣٧) محمد رضا البغدادى: (٢٠٠١)
الانشطة الابداعية للاطفال ـ دار الفكر العربى ـ مصر.
(٣٨) محمد سعد العصيمى: (٢٠٠٤)

obeikandl.com

دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير - وزارة التربية والتعليم - الرياضي.

(٣٩) محمد عبد الهادى حسين: (٢٠٠٢)

استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكارى - دار الفكر - عمان.

(٤٠) محمد فوزى عبد المقصود: (٢٠٠٤)

الإبداع فى التربية العربية - الصعوبات والآليات - دار الثقافة - القاهرة.

(٤١) محمود عبد الحليم منسى: (١٩٨٧)

الدافعية والابتكار عند الأطفال - مركز النشر العلمي - جده.

(٤٢) ناديا هايل سرور (١٩٩٨)

مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين - دار الفكر - عمن.

(٤٣) ندوة دبى: (١٩٩٧)

الموهوبون - أساليب اكتشافهم - مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض.

obeikandl.com

مواقع عبر شبكة الإنترنت

١) حسان شمسى باشا، الانترنت ـ جوجل، التعامل مع الأبناء فن له أصول.

www.Kdayma. Com/ chamsipasha/ Taamol. htm

٢) أ. ملى يونس، روضة الأطفال (معا نربى أبنائنا).

www. KhaymaCom\ albder\ trbiah3.

٣) أ. أحمد سويلم، الطفل بين الموهبة والإبداع.

www. egypty. Com\ tofolah\ parents 5.

٤) ناصر بن سليمان العمر، تربية لأبناء فى هذا الزمان.

www. almoslim. net/ tarbawi/ show- articge- main. cfm?id

٥) ملفك الموهوب ـ كيف تكتشفه: شبكة الإخوان المسلمون الموقع على الإنترنت.

http://www.ikhwanonline. com

٦) تعلم معنا.. مهارات التربية ـ الموقع على الإنترنت.

//http:www.alnoor-world. om/Lear

٧) تعلم معنا الإبداع للافراد

www.gogle

٨) الطفل الموهوب من هو؟

www.almualem. net

٩) كيف نجعل التلميذ مبدع؟

www.gifted.org.sa

١٠) كيف تنمى الإبداع لدى الطفل؟

www.majales.qcat.net

١١) http://www.bahaedu.gov.sa/trining/ Creative.htm

١٢) http://www.ebdaa.ws/index.jsp

١٣) http://www.almualem.net/maga/a1029.html

١٤) http://www/ uaezayed. Com/kid/ index 7.htm.

obeikandl.com

الإنتاج العلمى

للسيدة الأستاذة الدكتورة/ سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس

أولا: الدراسات والبحوث:

١) «تقبل الأبناء المتفوقين منهم والمتخلفين لاتجاهات آبائهم نحو تحصيلهم الدراسى وعلاقة ذلك بمستوى القلق» ١٩٧٩ ـ رسالة ماجستير كلية البنات/ جامعة عين شمس ـ تحت إشراف أ. د/ رمزية الغريب

٢) «مراتب الطموح لدى الطالبه الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء» ١٩٨٤ ـ رسالة دكتوراه ـ كلية البنات/ جامعة عين شمس ـ تحت إشراف أ. د/ رمزية الغريب.

٣) عادات الاستذكار فى علاقته بالتفوق الدراسى ـ المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر ٢٥ ـ ٢٧ يناير ١٩٨٨ ـ الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٤) «الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الاعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعى الثقافى لوجهه الضبط والاتجاهات الدراسية» ـ مجلة علم النفس ـ العدد السادس/ أبريل، مايو، يونيو ١٩٨٨ ـ القاهرة.

٥) «العلاقة بين عادات الاستذكار ومهاراته وبعض العوامل الشخصية والاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. كتاب (دراسات فى عادات الاستذكار ومهاراته) - دار الكتاب للطباعة والنشر ١٩٨٨.

٦) «عادات الاستذكار ومهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى علاقته ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية. كتاب (دراسات فى عادات الاستذكار ومهاراته) - دار الكتاب للطباعة والنشر ١٩٨٨.

٧) ظاهرة العنف لدى بعض شرائح من المجتمع المصرى - دراسة استطلاعية. (بالاشتراك مع د - سعيد محمد نصر) - الكتاب السنوى فى علم النفس - المجلد السادس ١٩٨٩ - مكتبة الأنجلو المصرية.

٨) دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة علم النفس - العدد الحادى عشر - يوليو، أغسطس، سبتمبر ١٩٨٩ - القاهرة.

٩) أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل فى علاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسى لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية - المؤتمر الرابع للطفل المصرى - مركز دراسات الطفولة فى الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أبريل ١٩٩١ - القاهرة.

١٠) دراسة نفسية تحليلية للمعلم المتميز بالمدرسة الثانوية. بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر - سبتمبر (١٩٩١) - الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية/ جامعة عين شمس - القاهرة.

١١) عدم الرضا عن بعض الجوانب الصحية والأسرية والدراسية لدى

الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية - بحوث المؤتمر التاسع لعلم النفس في مصر - ٢٧/ ٣١ يناير ١٩٩٣ .

١٢) رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية - بين الواقع والمأمول (دراسة استطلاعية) مجلة علم النفس - العدد الثامن والعشرون أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر ١٩٩٣ - القاهرة .

١٣) بناء اختبار لقياس الميول الدراسية والترفيهية والاجتماعية والمهنية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية - مجلة المركز القومي للتقويم والامتحانات ١٩٩٥ . القاهرة .

١٤) ظاهرة غياب المعلمات السعوديات في مراحل التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمهنية (دراسة ميدانية) - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - الإدارة العامة للبحوث التربوية - إدارة الدراسات ١٩٩٤ . الرياض .

١٥) رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول (دراسة تحليلية تقيمية) - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - الإدارة العامة للبحوث التربوية - إدارة الدراسات ١٩٩٤ - الرياض .

١٦) ظاهرة الغياب من المدرسة لدى طلبة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات - (بالاشتراك مع د. سعاد زكي) المؤتمر الثامن في الفترة من ٤ - ٦ نوفمبر (٢٠٠١) - مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس - القاهرة .

ثانيا: الكتب المنشورة:

١) سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها: ١٩٨٩ ـ دار الكتاب للطباعة والنشر ـ القاهرة.

٢) عادات الاستذكار ومهاراته السليمة: ١٩٩٠ ـ مودع بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

٣) محاضرات فى سيكولوجية التعلم: ١٩٩٠ ـ المطبعة الفنية ـ مودع بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

٤) الموهبون (مشكلاتهم ـ اكتشافهم ـ رعايتهم): ١٩٩٣.
مطبعة الطويجى ـ مودع بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

٥) التعلم التعاونى (أسسه ـ استراتيجياته ـ تطبيقاته): ٢٠٠٥ عالم الكتب ـ القاهرة.

ثالثا: سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع:

الإصدار الأول:

التوافق الزواجى واستقرار الأسرة.. من منظور (إسلامى ـ نفسى ـ اجتماعى): ٢٠٠٥م عالم الكتب ـ القاهرة.

الإصدار الثانى:

مشكلة العناد عند الأطفال: ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة

الإصدار الثالث:

مشكلة الخوف عند الأطفال: ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

الإصدار الرابع:

مشكلة التأخر الدراسى فى المدرسة والجامعة: ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

الإصدار الخامس:

عادات الاستذكار ومهارات الدراسة السليمة: ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

الإصدار السادس:

مشكلة التبول اللا إرادى عند الأطفال: ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

الإصدار السابع:

تحسين مفهوم الذات ـ تنمية الوعى بالذات (والنجاح فى شتى مجالات الحياة): ٢٠٠٥م ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

.. ..

أ.د. سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس

كلية البنات، جامعة عين شمس